

الاستكشافية، الانتقائية | | الحلقة (02) | أنواع القراءة: التصويرية، معارج العلوم |

محمد الأسطل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء العشرون من لقاءات مدارسة المعارك ووصلنا الى - 00:00:00

القراءة التصويرية. يعني ما زلتنا في انواع القراءة. نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا القراءة التصويرية احنا مضى الحديث عن القراءة التحليلية والقراءة الجردية. الحديث هنا عن القراءة التصويرية - 00:00:21

في القراءة التصويرية القاري هنا يمر على سطور الكتاب مرورا سريعا يلتقط صورة الصفحة دون ان يتوقف عند كل كلمة. بل ربما تجاوز بعض الفقرات بل بعض الصفحات وقد ينهي المجلد الضخم في جلسة - 00:00:40

سريع ومن منافع هذا النوع معرفة المحاور الاساسية للكتاب. وطبيعة مادة العلمية ومنهج مؤلفه وموضوع ان المسائل وان لم يستحضرها على وجهها الذي ركب سيارة وقصد مدينة لم يدخلها من قبل واخذ يتتجول فيها بسرعة فائقة - 00:01:02

فاللتقطت عينه فيها مكتبة او مسجدا مخبزا مشفى ثم غادرها دون ان يحفظ مواضع ذلك. فهذا وان لم يحسن وصفها لك او دلالتك عليها الا انه يلزم بوجود هذه المعاني - 00:01:25

فيستطيع ان يرجع اليها عند الحاجة وان تعنى في الوصول الى موقع لا نستطيع ان نقول لك والله في باب المعاملات طبعا هذا كثير يا اخواننا كثير يأتيك اقول لو انا لا ادرى لكن اذهب الى كتاب بداعي الصناعي تجد طرح الموضوع الفلامي - 00:01:46

والله يا شيخ الاسلام الله فتوى بهذا الخصوص في اه اذهب اليه والله الامام الرملي في النهاية او ابن حجر الهيثم طرح الموضوع وفصل فيه. الان انت يعني كانك ترى - 00:02:04

عامة كلها ضباب ان في تلات اربع صفحات تتحدث في هذا الموضوع. طب ماذا قال انا لا ادرى؟ لكن احتته يعني مرة اتصلت ب احد المشايخ انه اتناقش في الشهيد اذا خرج من يعني من ميدان المعركة ودخل المشفى ثم فاضت روحه بعد ايام - 00:02:18

هذه المسألة متى فاضت روحه؟ في الميدان طيب شهيد؟ طب اذا خرج؟ طب خرج سريعا بعد ذلك بعد المهم الان يعني الالفاظ كانت موهمة. فاتصلت ب احد المشايخ قال هذه اه الحالات - 00:02:41

اذكر ان الامام النووي في المجموع في الصلاة تجد شيئا يفرق بين حاله وقال لي انا بصراحة يعني اه نظرت في الكتاب قبل عشرين سنة من الان تمام؟ يعني انا هكذا هذا يوجد لكن - 00:02:59

كيف ماذا يقول انا وبالفعل وجدت الامام النووي يفك الحالة الاولى ثم الثانية وواجهت الحل. وعزوت في كتاب يعني الجنائز في الحاشية يعني هذا مضى مضى به الكلمة فاذا هو يعني التقط صورة. هذه الصورة بقيت محفوظة - 00:03:19

من اين اخذها؟ من هذه القراءة ولك ان تتصور طالبا يدرس الفقه على المذهب الشافعي. وفي نيته مثلا قراءة كتاب واحد من كل مذهب من المذاهب الاخرى ليس في جدول قراءته كتاب الاصل لمحمد بن حسن الشيباني. اه حدود عشرين مجلد. او الذخيرة للقرافي المالكي او الاقناع الحجاب الحنبلي او المحتلى - 00:03:38

وهذه الكتب محورية في مذاهبها وتحتل جزءا من مكتبته دون ان يستحضر نية قراءته ولو مرة واحدة في حياته. وربما ما مد يده اليها في السنة الا مرات قليلة بحثا عن مسألة لصالح بحث علمي. وربما عاد الى المكتبة الشاملة ايه وتركتها - 00:04:02

هنا علاج هذه الكتب القراءة التصويرية اصلا خذها قاعدة الاصل ما من كتاب في مكتبتك الا وترأه باحد انواع القراءة اذا لم يكن القراءة تحليلية فليكن اذا لم تكن جردية فلتكن استكشافية كما سيأتي. تكون مستوعبا مادا -

00:04:25

التي توجد فتاة القراءة التصويرية تمييز اللثام وترفع الابهام عن هذه الكتب من خلال المروء السريع الذي يمكن ان تنجز فيه مجلدا كاملا في ساعتين او ثلاث. فما يمضي اسبوعا او ادنى من ذلك او اكثر بقليل الا وقد مررت على الكتاب -

00:04:50

عشرين مجلة بتنهيه عادي اربع خمسة ايام ليه ؟ لانه هنا انت تمضي يعني في جولة سريعة لكن تحصل قدرها كبيرا ممكنا تشدق قضية تبغي. يعني انا سبحان الله يعني هذا من اللطائف كنت بكتب في رسالة الماجستير -

00:05:09

في اواخر كانوا الفين وعشرة فانا اكتب كنت ابحث عن مسألة من خلال المكتب الشامل وانا ابحث في النتائج وصلت الى موضع وانا اقرأ فيه وجدت للكلام روحه يعني في حيوية -

00:05:32

فبدأت اقرأ نسيت البحث ونسيت المسألة وقرأت صفحات وانا لا ادري الان من من المؤلف يعني. لكن الكلام هذا فيه حياة. طب انا مباشرة يعني بعد ساعة او ساعتين وجدت مفرغا يعني هو الاصل القوي القائم فلم يكتب يعني ايه ؟ وكان للشيخ عبد الله عزام -

00:05:54

وبسخان الله وانا اقرأ واذا به كان يتحدث عن الشيخ اسامه بن لادن وصلاحه وورعه وانفاقه وكيف ثروته كذا وكان يعطيه مليون

دولار في الجلسة وزار في بيته فما وجد فيه حصيرا وكيف يعني ممكن يتكلم وجرا على لسانه قال اذا لم يكن في -

00:06:18

الارض هناك ولی الا شخصا واحدا فلا اشك انه اسامه بن لادن طبعا الان بغض النظر عن تقييم الفكری وعن يعني مش هذا الموضوع. احنا الان في انسان يعني اه مجاهد في سبيل الله عنده منظومة -

00:06:40

فكريه يؤخذ منها ويرد. لكن الجانب الفردي والتعبدی وجانب عظيم جدا جدا وانحرف الجهاد طبعا احنا التاريخ مهم انحرف

الجهاد بعد استشهاد عبدالله عز صار في قدر من اه التشوہ -

00:06:56

سبحان الله وانا اقرأ يمكن اكثرا ليلة في حياتي اعتني فيها يعني اه بحب القراءة للشيخ عبد الله عزام. وبزيادة حب التعرف على آآ الشیخ اسامه والله كنت اقرأ ونسيت يمكن وصلت الساعة الثالثة فجرا. نمت على الاذان هيك الفجر صحيت. واذ -

00:07:14

قبل ساعتين تم اغتيال الشیخ اسامه تمام يعني يومها شعرت يعني كنت اقرأ في اللحظة التي يتم فيها الاغتيال قلت اعجب لهذا القدر يعني. وبعد ذلك كثرت قراءتي للشيخ عبدالله عزام. يعني فسبحان الله -

00:07:37

والآن عندي لو انا اردت ان احيلكم ماذا قال في بعض الكتب او يطرح موضوعات يطرح موضوعات الان قد لا استذكر منها يعني الا صورة لكن استطيع ان ادل واستطيع ان ارجع اليها وقت الحاجة. يعني مثلا انا بنيت رسالة الدكتورة -

00:07:57

يعني رحت عملت خارطة ضخمة لانواع الجهاد وصلت كانها تمانية وتلاتين نوعا المهم لكن الجهاد الجهاد بالمعنى العسكري اللي هو القتال يعني هذه المساحة الشیخ عبدالله عزام من هذه القراءات وجدت انه قسمها الى اربعة. الهجرة والاعداد والتدريب والرباط والحراسة والقتال مباشرة. هذه التقسيمة -

00:08:17

خرجت من الميدان العسكري هي موجودة في النصوص لكن تركيبها وترتيبها جاء من بركات الشیخ عبد العزيز من هذا القرآن يعني المقصود انه يعني نوع بالفعل يمكن ان يعني يصل الانسان لما لا يحسب -

00:08:44

الوصول اليه وعندئذ لك ان تتخيل الافواج المتلاحقة من الافكار والتصورات التي تتزاحم امام عينك بعد هذه الجولة. فضلا عما تلتقطه طريقة الترتيب والتبويب للمساء. والله يا اخوانا يعني بمجموع ما تقرأ -

00:09:05

ترى عظمة الاسلام في عظمة المسلمين ودائما يخطر بيالي حديث ابن ماجة لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته التركيب الفقهي التفريع ولذلك انصح بحضور محاضرات الشیخ بدر المرعي زي يعني -

00:09:25

آآ تعزز اليقين وفقه الفقه وما الى ذلك. فيها يعني عنایة بهذه الابواب. بل لو لم يكن فيها الا تقهقر الهيبة من الولوج في هذه الكتب لكفى المجاهد لا يزال يشعر بالخوف وهو ينتظر العدو -

00:09:47

فإذا جاء وعاينه زال عنه الخوف وثبت وسكن وتصدى له اذ المعاينة تضيق احتمالات الخارج. يعني انا مجاهد الذي يقف على الصفا الاول قبل مجيء العدو يكون في شيء من الفزع لماذا؟ هل يأتي العدو من هنا؟ هل يأتي من هنا؟ هل يأتي من هنا؟ هل يقتصر؟ هل -

00:10:04

والاحتمالات متعددة. فإذا جاء العدو ورآه وصارت الرؤية مباشرة زال الخوف. ونزل الثبات وجاءت السكينة بفضل الله عز وجل فالآن رؤية العدو كانت سبباً من أسباب التسكين. الان انت عندك هيبة من هذه الكتب الكبيرة. طب اقرأ فيها -

00:10:27

في تصور عالجته في القسم الاول الفصل الاول من المارج وتقدمت به عبارة انه بعض طلاب العلم يظن ان طول الكتب وقصرها هو معيار السهولة والصعوبة. يعني اذا كان الكتاب كبيرا -

00:10:48

هو صعب اذا كان صغيراً هذا الامر من الوهم الصعوبة والسهولة منهج كاتب يعني كتاب المجموعة اسهل من ابن قاسم تقرأ في المجموع انت للنwoي اسهل من ان تقرأ شرح بن قاسم -

00:11:05

فالنوع عبارته سهلة. وبناء عليه ممكن ان تقرأ في هذه الكتب بالقيود المتقدمة وعسى الله ان يفتح علينا واذكر اني التحقت بمعهد علمي عبر الشبكة ولم يكن في نيتني المتابعة الجادة فيه. وانما الاطلاع العام على المقررات الدراسية ثم العناية بها اذا -

00:11:26

ووجدت هذا التمام. وبعد مدة وصلتني رسالة تفيد بموعيد الامتحان والا فقد الطالب حقه في المواصلة. فقللت قبيل الامتحان على المقررات السريعة وفعلاً اخذت في ذلك واعتمدت القراءة التصويرية وهالني ما وجدت. لقد وجدت نفسي امام غابة من المعارف المنظمة ما كنت القى لها بالا ولو -

00:11:48

بعيداً عنا فاني قد اتورط بث طرح باهت لا يشجع من استشارني في الالتحاق به ومن هنا ندرك نفاسة ما وصى به يحيى بن خالد بن البرمك ابنته قائلًا يا بنى -

00:12:11

خذ من كل علم بحظ وافر فانك ان لم تفعل وان جهلت شيئاً من العلم عاديته وعزيز علي ان تعادي شيئاً من العين وهذا يكون من افرازات ما زالت التخصص. دائمًا الانسان يعظم التخصص الذي هو فيه -

00:12:26

ويقزم من غيره يعني اذا لم يكن له دراية بباب فانه يزهد فيه قد يكون عظيمًا في نفسه لكنه صغير في نفسه. فهنا الاصل الاحالة اذا لم يعلم على ان التصفح في القراءة التصويرية ليس عشوائيا -

00:12:54

وانما هو تصفح منظم وان لم يستوى وكثير من الطلبة يحرمون بركات بحجة عدم الفهم الدقيق لاحد المسائل ما دام انا مش فاهم كل مسألة اذا انا ما بقراش. وقد احسن الشيخ ابراهيم السكران حين قال لقد اثبتت التجربة -

00:13:13

ان التصورات العامة للكتاب ليست موجودة في المفردات. بل في الروابط بينها وهذه الروابط لا تتضح للذهن الا اذا تم وصلها بسرعة فاما مع الانفصال الزمني بينها فان الذهن يشعر -

00:13:33

هذا الكلام اذا اردت ان تطبقه اولاً طبقه في القرآن يعني مثلاً ممكن اعطيكم اختباراً يا الله في وقت الراحة نختار سورة ولتكن البقرة المائة وكل معك ثلاثة دقائق. مر مر دون التلاوة. يعني حتى سرعة فائقة -

00:13:53

مرر نظرك على سورة النساء. واكتب الموضوعات الذي التي اشتغلت عليها الصلاة. بالذى يقع في ذهنه الآن انت سوف عند حين توضع هذه يعني الى جانب بعضها قد تعجب من محاور الصورة -

00:14:18

لكن لو ذهبت وتأملت كل اية ونزلت في التفاسير وعشت معها اياماً لا يمكن ان يحصل هذا الرب فالمعنى الكلية تحتاج الى سرعة. حتى تلتقط والامثلة على ذلك اشق ولوا ضيق الوقت لتتوسعت شيئاً. ومن شواهد القراءة التصويرية عند السلف -

00:14:37

ما ورد عن العز بن عبد السلام انه كان يخرج الى مسجد بالقرافة في مصر يوم الاربعاء ومعه نهاية المطلب للجبنى. كم مجلد عشرين ولا واحد وعشرين؟ اه اظن ما هو عشرين -

00:15:00

فييمك بالمسجد يوم الاربعاء. ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة. فينظر في هذا الوقت النهاية والكتاب مقبول وفي عشرين مجلداً يعني كل اسبوع له خاتمة ل نهاية المطلع ادخل يوم الاربعاء وخميس وصباح الجمعة -

00:15:20

اعتكاف. هذا زمان في اعتكاف يا صاحبي فالآن ينهي هذا الكتاب. طب هل له تفسير سوى القراءة هذه ولا تفسيراً لذلك الا بالقراءة

التصويرية او ان قراءته له كانت جردية وانما قدر على ذلك لتمكنه - 00:15:41

من ناصية الكتاب. بقرينة اختصاره له في نحو ثلث حجمه. هو مطبوع انا عندي الاصل والمختصر تمام اسم الكتاب الغاية في اختصار النهاية. نعم في ثمانية مجلدات انطباعات وزارة الاوقاف القطرية. انا الان هو متمكن من المادة. فالانسان يعني انا الان - 00:16:02
عندما اقرأ في كتاب المعارج يعني حتى لو طال العهد وطال بحكم اني انا من كتب هذا الكلام يستران انا ايه اورد ولذلك من احد المشايخ ارسل لي كتابا لاراجعه وكان كتابا دقيقا. يحتاج الى اعمال عقل طويل - 00:16:21

تم في حدود خمسمائة صفحة يعني فقلت له خلص اه اصبر شهرا ان شاء الله انا يا راجل باخد معه يومين يا مولانا انت المؤلف انت تدري ما هو مكتوب امامك. المعنى منطبع فبمجرد الصورة التي تلتقط - 00:16:42

فالمعنى موجود فيعني لا تقس الناس عليك يعني هو استحضر نفسه انه ينهي الكتاب في في يومين يعني اه طبعا قرأة تحليلية كان الكلام ليس ام قراءة يعني اه تصويرية. طبعا الان انا مثلا كثير من الاخوة - 00:17:05

في من رسائل الدكتوراه والماجستير كثر الامر وضغط. يعني ممكن يعني تأثيك عشرات الرسائل ولا تستطيع. الان كثير من الاخوة اذا اضطررت يعني اجيبهم الى ذلك. اجد الحل في هذا القرار. اقول والله اذا اردت ان اقرأها سريعا اقلب النظر فيها - 00:17:23

مثلا ماذا افعل؟ اقرأ فاجد مثلا انهيارا نحويا. خلاص هذا اكتب ملاحظة عرضها على مختص. خلاص انا لا اقوم بتصويبها فوين في اخطاء فخلاص انا برسم له المنهج واكتب ملاحظات بطلع في الساعة بتكون ساعة كاملة خلاص انتهت قرأت كل الرسالة ورأيت -

00:17:41

ما فيها على سبيل الاجمال وان غابت بعض المفاضل. فالقراءة التصويرية يا اخوانا كنز يعني للذى يعرف قدرها وابه اخيرا الى ان التنقل من نوع الى اخر من القراءة يحتاج لقدرة نفسية وتحكم بالمشاعر - 00:18:01

فقد يكون ورد الطالب في القراءة التحليلية بعد ورد في القراءة التصويرية مباشرة وعنده فان في الوقت الذي ينجز فيه مجلدا كاملا في الورد التصويري لم يجاوز في مثل ثلاثة اسطر - 00:18:23

من الورد التحليلي فكان يركض في الاول ركض الغزال ثم اذا به في الثاني يمشي مشي السلفة لكن لا عجب فانه يجمع اكبر قدر من المفاهيم والتصورات من قراءة التصوير ليدخلها الى مختبر التحليل - 00:18:43

لذلك يعني انظر لما يصدر من مصنفك ومختبرك. يعني المدار على ما تنتج لا على ما تستهلك يعني انت كم تنتاج من الافكار؟ كم تنتج من يعني المفاهيم؟ اذا كان كله استهلاك فانت هنا ما زال هناك قدر لا بد ان تنتج - 00:19:04

انت افكارا من جملة ما تقرأ احنا اليوم يا اخوانا بلغ فكرة الاستهلاك حتى صار الانسان يخجل في موضوع الرسائل العلمية الدكتوراه والماجستير فبتلاقي المناقشين مرکبين اي فقرة فش فيها واحد واشاره تحت من وين جايبيها - 00:19:26

يعني حتى صار الانسان يرى ما يخجل طالب دكتوراه يعيش مع موضوع سنة مش جاي يكتب له فقرة حتى انا مرة كنت في مناقشة رسالة قررت الموضوع فالان الكلام هذا كلامي. طب من وين - 00:19:46

من جملة القراءات يعني التي فكم مرة احد المناقشين يقول لي هنا ما فيش من وين العزو؟ قلت كلامي هذا وقال يعني انت من وين اجت الفكرة؟ قلت له والله يعني ليس هناك مرجع - 00:20:01

لكن من جملة اكيد في عدد من المراجع منها استوحى سبان الله طالب يعيش اشهر طويلة في موضوع ليس عنده قدرة ان يرتجل اسطرا من آبنيات افكاره بهذه المصيبة يا اخوانا انت ممكن ان تنسى مقالا يعني اصلا - 00:20:17

الانسان في بدايات عهده يجد انه يجمع لكن بعد ذلك تصبح الافكار خلاص الفكرة هي توجد من عقلك وانت تجمع الشواهد لها فليس هناك مراجع. يعني انا اليوم لدينا آآ يعني موضوع الاصول التربوية مثلا. احنا اخذنا قسطا الليلة واليوم نتم - 00:20:41

انا اخاف افكر يعني هذا الاصل الموضوع اين التحضير؟ التحضير للجلوس والتأمل ليس هناك لكن بعد ان وضعنا الخارطة جمعت العناوين. كل العناوين التي تتشابه اه هنا. الى ان تكونت ستة مسارات. بعدين بدأت اجمع المادة. اذا الفكرة توجد - 00:21:01

انت تطلب الشواهد لها بعد ذلك مثلا الاصول التي قلت لكم هذه جاءت مركيزتها في اول القرآن. بعد ان وجدت قلت كيف يمكن ان

يعني يعلم انسان ان هذه المركبة بحيث كانت عامة. قلت خليني افتح الفاتحة يعني العرب تعنتي بالفواتح بالاواذن يعني.

00:21:22 فخليني اشوف اول -

علقوا اول الفاتحة والبقرة فقط بمسك الفاتحة واد الكلام اذا به موجود نص انا ولادة يعني كاتب اليقين هون بالآخر لازم يكونوا. الامام بالغيب يؤمنون بالغيب فكل اللي كتبته انا بس هيكل يعني لم يأخذ يمكن الا لحظات وجدت مستورا في العلق وفي الفاتحة وفي فاتحة سورة البقرة - 00:21:45

اذا الفكرة توجد وبعد ذلك يسهل ان تمضي بها ان شاء الله. القراءة الرابعة يا اخوان القراءة الاستكشافية القارئ هنا يمسك الكتاب ويأخذ يقلب اوراقه بسرعة. ورقد كانه في سباق. والذي يتركه اكثر من الذي ينظره - 00:22:10

وربما ما زاد عن قراءة المقدمة والخاتمة والفهرس ومواضع يسيرة منه وربما صوب النظر في بعض الصفحات وقرأها قراءة جردية مرکزة ومن منافع هذه القراءة معرفة مادة الكتاب من حيث الاجمال واهم خطوطه العامة - 00:22:29

ومعرفة نوع القراءة الذي يلزم له هل هي القراءة التحليلية ام الجردية ام التصويرية؟ وقد يجزئه تجوله الاستثناء. يعني هذه في اللحظات اللي انت بتتتبع ذهنك فيها. قلنا الجولة على المكتبة عندك - 00:22:47

ما الذي الكنوز الموجودة عندك وانت لا تدري وهذا المنهج ينبغي اتباعه مع كل كتاب يدخل مكتبتك. لأن اهماله غير محمود. ولأن الهجوم عليه بنية القراءة التحليلية او الجردية قبل معرفة خارطته قد يضيع به الوقت اذا اكتشف في اثناء الطريق ان الكتاب لا يحتاج الى ذلك - 00:22:59

ومن المنافع ايضا علاج بعض التصورات المشوهة عن الكتب ولا انسى حجم الصدمة التي تلقيتها لما اطلعت يوما على كتاب معرفة السنن والاثار. للبيع والبدر المنير لابن الملقن واكتشفت فرق الحاجة لهما لمن تفقه على المذهب الشافعي. يعني كان التصور عندي كتب احاديث - 00:23:23

والنظر في هالموضوع هو وين ؟ عند الاحاديث واكتشفت انه هذه الصدق بمن بالدرس للفقه فاخذت اسأل بعض المشتغلين بالفقه لو قلت لا هذا كتب حديث لانه مش مهم. فقلت خلاص اذا اكيد عارفين قيمتها - 00:23:48

ذهبت سألت بعض المتخصصين في الحديث من اصحاب المكنة والله درنا مهمة في المذهب الشافعي هاي طلعت الكتب هادي ايه يعني هم يعاملونك كتب التخريج وما الى ذلك. فليس هناك انها فضاعة - 00:24:07

فلذلك القراءة الاستكشافية تحل هذه القضايا ولهذا لا ارى بأسا من ان يستكثر طالب العلم من الكتب وان لم يقرأها قراءة جردية على ان تتوزع على العلوم التي يحتاج اليها. والا يخلو كتاب من قراءة سواء كانت - 00:24:21

او تصويرية او استكشافية وان يتصدق بالكتاب لمن يحتاج اليه يوم ان يجزم بعد الافادة منه له او لاهلها وهذا النوع من القراءة يمكن ان يستثمر به الطالب الوقت الضائع في المواصلات واماكن الانتظار ونحو ذلك. وقد تتكرر قراءة الكتاب نفسه - 00:24:41 هذه القراءة وذلك ان الكتاب كاللباس يمكن ان يكون اوسع منك فلا تنفع به. الا اذا كبرت شيئا. والكتاب قد تنظره مرة فلا تنفع به ثم تعاود النظر فيه بعد التقدم قليلا في الطلب. فترى انه راحلة الكتب - 00:25:01

وهذا واقع والرزق الذي ساقه الله اليه ولهذا اجعل من وردي اعادة النظر في الكتب كرة بعد كرة ولن نندم. اما نوعية الكتب التي تقرأ بهذا النفس لا تتحصر في كتب التخصص وما قاربه. بل اقرأ ما كان من فنك وما لم يكن وما كان من اهتمامك وما لم يكن. والنتيجة عند ذلك كالرحلة - 00:25:20

التي لا تدري بماذا تعود منها لكن الذي يأتي يكون عظيما جدا. المرة كنت اريد ان انا واصابني شيء من الارق يعني اجد صعوبة في النوم فالملهم اريد ان انا حاولت بكل سبيل ما استطعت فقلت زوجتي انظري اي كتاب اي كتاب في المكتبة هاته - 00:25:44

اخترت منطقة طبعا من كتب اللي هي اه الكتب العامة يعني باتت لي كتاب في الاعلام الاعلام يعني فمسحت لكتاب على سبة انه يعين على النوم. فتفاءلت معه وذهب النوم وقرأت يمكن نص الكتاب او يعني - 00:26:02

ولكن ما زلت يعني آآ ادري بعض القواعد المفيدة من وكان هو هذا الكتاب له فضل. انا نعنتي بالجانب الاعلامي او يعني خلينا نقول

فلسفة الاعلام يعني خامسا القراءة الانتقائية - 00:26:25

هذا النوع طبعا الاخير الذي نختم به هذا الموضوع القاري في هذا النوع من القراءة لا يقرأ الكتاب ولا يتجلو فيه. وانما يقصد موضعها يعني ممكنا مباشرة ان يذهب الى الفهرس او يقلب حتى يصل - 00:26:43

كما لو اراد عقد المضاربة مع شخص انت طالب علم احببت ان تدخل الباب التجاري ما بدك بذلك تحط مالك عند من يستثمره فترید ان تفهم ففتحت مباشرة كتابة من كتب الفقه وقرأت احكام المضاربة وشروطه - 00:27:00

او سمع بان خسوفا سيحصل الليل فقرأ احكام الخسوف او اراد ان يعرف تفسير اية بعينها ففتح تفسيرا وقرأها. هنا قرأ ايه انتقائية او كان يكتب في بحث او رسالة علمية ويبحث عن معلومات متجانسة في موضوع محدد فيبحث عن مادته لا غير - 00:27:21
وعندئذ قد يقرأ مادته التي يقصد قراءة تحليلية او جردية او تصويرتين بحسب حدث. هنا المراد المعلومة ممكنا مباشرة يحصل ما يريده مباشرة ممكنا يبدأ يقارن بين الكتب في نفس المستوى - 00:27:43

هذه هي الانواع الخمسة للقراءة ويمكن ان يتطرق المزيد من ذلك بحسب حاجة الطلب. يعني كل انسان ادرى بحاجته هو الذي يصلحه. ممكنا انت تنتج شكلا جديدا. ويحصل به صلاح امره - 00:28:01

والذي ينبغي لطالب العلم ان يعد خطة قراءته في ظلالها فانه لا يعني نوع منها عن اخر وليجتهد الا يهجر كتابا دون ان يقرأه باي نوع منها بحسب وذلك ان الكتب على مراتب. وفي هذا يقول الاخ الشیخ فيصل منصور وفقه الله من الكتب ما حقه الحفظ - 00:28:18
ومنها ما حقه ان يجعل لك فيه وردا ومنها ما يقرأ مرة ومنها ما يتتصفح تصفحا فاعط كل ذي حق. اذا يا اخوانا التعامل مع الكتب. لكن انت - 00:28:41

ينبغي ان يكون فيه اقدر قدر من الافكار والمفاهيم والمعلومات حتى تستطيع ان تصل اليها. يعني بسهولة. وضابط ما اقول لك قرينة سهلة هي ايه انت جالس انا ويالك نجلس في هذا المجلس - 00:28:54
نفترض عندنا مكتبة وعندك الاباتوب المكتبة الشاملة طرحتنا موضوعا اي موضوع هيكل بدننا بحث المدة التي تصل بها الى المطلوب. كمل الان القدرة على البحث احيانا يا اخوان والله ممكنا احيانا احيانا كان يتصل مثلا سائل ويسأل يبدأ في السؤال - 00:29:14
بناء على يعني هذا مثلا هذا الموضوع افهم انه هو موجود في المنطقة تلك يعني وهو يسأل قبل ان يكمل السؤال وفتحته. يعني هو لم يكمل الساعة السؤال فخلال انا انظر واحيانا كنت ايه يعني استطيع ان - 00:29:41

استوثق من الكلام مباشرة. ليه؟ لانه في دراية احيانا اقول له طب اه ارجع لي بعد البيوتين. وبكون انا عارف اني بقدر اصل. واحيانا لا الموضوع بده. لكن انت الان - 00:29:57

من لحظة عرض السؤال الى الوصول الى المطلوب. يعني مسألة في مثلا سألك مسألة آآ في الجنائيات في النزور. بذلك تصل في الطلق. بذلك تصل الان لموضوعها من كتب في الفقه الشافعي من من الشرح الكبير او الروضة او مثل اه النجم الوهابي الاقتصاد. كم هي المدة - 00:30:10

التي تحتاج ان تأتيني بالنص هذا الباب كله يريحك ويجعلك يعني بحاثا على خير. اسأل الله عز وجل ان يشغلنا واياكم بطاعتكم وان ينزل عليكم عفوه وبركته والحمد لله رب العالمين - 00:30:39 - 00:31:02